

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

فرع .

أجاز أبو الحسن أن يتلقى القسم بلام كي وجعل منه (يحلفون باء لكم ليرضوكم) فقال المعنى ليرضنكم قال أبو علي وهذا عندي أولى من أن يكون متعلقا بيحلفون والمقسم عليه محذوف وأنشد أبو الحسن .

378 - (إذا قلت فدني قال باء حلفة ... لتغني عني ذا إنائك أجمعا) .

والجماعة يأبون هذا لأن القسم إنما يجاب بالجملة ويروون لتغني بفتح اللام ونون التوكيد وذلك على لغة فزارة في حذف آخر الفعل لأجل النون إن كان ياء تلي كسرة كقوله .

379 - (وابتكن عيشا تقضي بعد جدته ...) .

وقدروا الجواب محذوف واللام متعلقة به أي ليكونن كذا ليرضوكم ولتشربن لتغني عني . السابع توكيد النفي وهي الداخلة في اللفظ على الفعل مسبوقه بما كان أو بلم يكن ناقصتين مسندتين لما أسند إليه الفعل المقرون باللام نحو (وما كان اء ليطلعكم على الغيب) (لم يكن اء ليغفر لهم) ويسميها أكثرهم لام الجحود لملازمتها للجحد أي النفي قال النحاس والصواب تسميتها لام النفي